

## درجة الإحساس بالرضا الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في العراق

م.م. إبراهيم حمد خلف

المديرية العامة لتربية الانبار

Ibrameem3180@gmail.com

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة الإحساس بالرضا الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في العراق. تكونت عينة الدراسة من (110) مدرساً ومدرسة من مدرسي مديرية تربية الانبار في العراق، ولتطبيق الدراسة أعد الباحث أدواتي الدراسة المتمثلة باستبانة في درجة الإحساس الرضا الوظيفي للمدرسين. واستبانة في فاعلية الذات لديهم، وقد كشفت نتائج الدراسة: أن درجة الإحساس بالرضا الوظيفي لدى عينة من مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في العراق جاءت متوسطة من وجهة نظرهم. ووجود فروق في الإحساس بالرضا الوظيفي لصالح الإناث. ووجود فروق بين المدرسين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ووجود فروق في الخبرة التدريسية لصالح (10سنوات فأكثر)، وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية ما بين الإحساس بالرضا الوظيفي لمدرسي اللغة العربية وفاعلية الذات لديهم. وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات ومقترحات.

الكلمات المفتاحية: (الرضا الوظيفي، فاعلية الذات، المرحلة المتوسطة).

## **The Degree of Sensing Job Satisfaction and its Relation with the Self-Efficiency among a Sample of Arabic Language**

### **Teachers in the Middle School in Iraq**

**Ibrahim hamad khalaf**

**Assistant Teacher**

**Al-Anbar Directorate of Education**

#### **Abstract:**

The study designed to discover the degree of sensing job satisfaction and its relation with the self-efficiency among a sample of Arabic language teachers in the middle school in Iraq. The research sample includes 110 men and women from the teachers of Al-Anbar Directorate. The researcher organized the study tools characterized in a questionnaire of the degree of sensing the job satisfaction of teachers and a questionnaire of their self-efficiency. The study results indicated that the degree of sensing job satisfaction among a sample of Arabic language teachers in the middle school in Iraq was medium from their perspectives, there are differences in sensing the job satisfaction for females, and for the variable of the educational qualification, and in the teaching experience for (10 years and more), and there is statistically significant positive correlation between sensing the job satisfaction of Arabic language teachers and their self-efficiency. In light of the consequences, the study reached to some recommendations and suggestions.

**Keywords:**( job satisfaction, self-efficacy, the middle school).

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث :

تناولت الدراسات كثيراً من الأمور المهمة والظواهر السلوكية في المنظمات منها الرضا الوظيفي، باعتباره هدف ينشده جميع العاملين ولا سيما المدرسين، وعدم توافره له تأثيرات سلبية تنعكس على أدائهم وإنجازاتهم وأسرهم مستقبلاً، وفي العملية التعليمية ككل، مما يسبب لهم مشكلات اقتصادية وانفعالية ونفسية، قد تؤثر على فاعلية الذات لديهم، ومن خلال ممارسة الباحث لمهنة التدريس للمرحلة المتوسطة، لاحظ بأن أغلب المدرسين يعانون عدد من المصاعب والعقبات ، كالعلاقة مع مدير المدرسة، والمتطلبات، والمسؤوليات التي تقع على عاتقهم، ومقارنة مهنة التعليم ببقية المهن من حيث الراتب، وفرص الترقيات، والمكانة الاجتماعية، حيث أنّ هذه العقبات تولد لدى المدرسين عدم شعورهم بالرضا الوظيفي عن مهنة التدريس، وعدم الرغبة في العطاء مما ينعكس سلباً على فاعلية الذات لديهم وعلى مخرجات التعليم .

وانطلاقاً من أهمية دور المدرسين في التدريس، ولتحسين إنتاجهم العلمي، وللارتقاء بمستوى طلبتهم، فلا بد من الاهتمام بإرضائهم مادياً ومعنوياً وسلامة صحتهم النفسية بالشكل الذي يقوي فاعلية الذات لديهم، مما يدفعهم إلى الإقبال على مهنة التدريس بحماسة ورغبة وثقة لإنجاز المهام التدريسية بما يحقق الرضا الوظيفي لديهم، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة كدراسة (العاجز ونشوان، 2004) ودراسة (Adebomoi, 2012) .

## أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى

- ١- التعرف على إحساس مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بالرضا الوظيفي داخل المؤسسة التعليمية .
- ٢- التعرف على التباين والاختلاف تبعاً للمتغيرات الديمغرافية .
- ٣- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الرضا الوظيفي وفاعلية الذات .

## أسئلة البحث :

- السؤال الاول:** ما درجة الإحساس بالرضا الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في العراق؟
- السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a=0,05$ ) في درجة الإحساس بالرضا الوظيفي لمدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير (الراتب الشهري، والجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)؟
- السؤال الثالث:** هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a=0,05$ ) بين الإحساس بالرضا الوظيفي لمدرسي اللغة العربية وفاعلية الذات لديهم؟

## أهمية البحث:

- ١- **الأهمية النظرية:** والتمثلة في تزويدنا بالمعلومات المتعلقة بالرضا الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات وتفسير العلاقة بينهما.
- ٢- **الأهمية العملية:** وتتمثل في تطبيق أداتي الدراسة والنتائج المستفادة التي قد تكون بمثابة تغذية راجعة عن درجة إحساس المدرسين بالرضا الوظيفي على زيادة فاعلية الذات لدى مدرسي اللغة العربية.

## مصطلحات البحث:

**الرضا الوظيفي:** شعور ينتج عن تفاعل خصائص الأفراد والقيم والتوقعات التي يحملونها، مع إدراكهم لعدد من العناصر المرتبطة بطبيعة العمل الذي يقومون به، وخصائص المنظمة التي يعملون فيها، والبيئة المحيطة، وأساليب الإشراف، والمكافآت والمزايا الوظيفية، وطبيعة العمل". (الأحمدي، 2006: ٢١٢)

**ويعرفه الباحث بأنه:** إشباع الوظيفة لحاجات المدرس للشعور بالارتياح والسعادة أثناء العمل من خلال سلوكه الخارجي، نتيجة ما يحصل عليه من حوافز مادية ومعنوية لإشباع الحاجات والرغبات، التي تؤدي بالفرد إلى القناعة عن العمل والإنتاج بصورة مرضية، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المدرس على مقياس الرضا الوظيفي الذي أعده الباحث في هذا البحث.

**فاعلية الذات:** "عدد من الأحكام التي تصدر عن الشخص وتعبّر عن اعتقاداته حول قدرته على فعل أشياء محددة، وكيفية تعامله مع المواقف والمشكلات التي تواجهه ، ومدى مثابته للإنجاز، ويتضمن هذا المفهوم: الثقة بالنفس، والمقدرة على التحكم في ضغوط الحياة، والابتعاد عن المواقف الاعتيادية، والصمود بوجه التجارب الفاشلة، والمثابرة للإنجاز" (الشعراوي، 2000: ٨٤)

**ويعرفه الباحث بأنه:** إدراك المدرس لقدراته على القيام بسلوكيات معينة، لتنظيم وانجاز مجموعة من الأعمال الصعبة والمهام التي توكل لهم النجاح فيها مع الثقة بنفسه وقدراته، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المدرس على مقياس فاعلية الذات الذي أعده الباحث في هذا البحث.

**مدرسي اللغة العربية:** هم الأشخاص المكلفون بتدريس مادة اللغة العربية (ذكوراً وإناث) في المرحلة المتوسطة والتابعين لوزارة التربية جمهورية العراق، ممن يحملون شهادة تأهلهم لتدريس مادة اللغة العربية.

**المرحلة المتوسطة:** هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية، وتسبق المرحلة الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات وتشمل سنوات العمر بين (١٢ سنة و ١٤ سنة)، وهي مكتملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزوده بمعلوماتٍ أوسع مما درسه في اللغة والثقافة العامة (جمهورية العراق، ١٩٩٦، ٧).

**ويعرفها الباحث بأنها** مرحلة دراسية مدتها ثلاث سنوات تهدف إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم بلوغ مستوى أعلى من المهارة والمعرفة تؤهلهم للدخول إلى المرحلة الإعدادية.

#### **حدود البحث ومحدداته:**

اقتصرت الحدود على عينة من مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة التابعين لمديرية تربية الأنبار في العراق للعام الدراسي 2018-2019، وتحدد نتائج البحث بصدق أداتي الدراسة وثباتهما.

### **الفصل الثاني**

#### **الادب النظري**

**أولاً: الادب النظري: مفهوم الرضا الوظيفي :**

يُعد الرضا الوظيفي من الموضوعات التي استحوذت على اهتمام الباحثين ودارسي الاتجاهات السلوكية للعاملين في دوائر الدولة، لأثره الفاعل على إنتاجية العمل وتطويره ورفع الروح المعنوية وتحقيق التوافق النفسي، فقد شاع مصطلح الرضا الوظيفي في مختلف مجالات العمل والوظائف منذ ثلاثينات القرن العشريني، لذا عرفه السلمي (١٩٩٥: ٧٥) بأنه " المشاعر الايجابية والسلبية تجاه ما تقدمه الوظيفة

للعاملين من مزايا مادية ونفسية وأجتماعية مقارنة بما يتوقعه هذا العامل منها، ويترك أثراً ملموساً على مستوى أداء العامل وأنتاجية العمل.

ويرى حكيم(2009: ٥٧) بأنه "إحساس داخلي للفرد يتمثل في شعوره بالارتياح والسعادة نتيجة لإشباع حاجاته ورغباته من خلال مزاولته لمهنته التي يعمل بها، والذي نتج عنه نوع من رضا الفرد وتقبله لما تمليه عليه وظيفته من واجبات ومهام".

في حين بين الدليمي وكريم (٢٠٠٩: ١٢٣) بأنه "مختلف النشاطات التي يزاولها الفرد بقصد الانتاج وتساعده على تحقيق أهدافه من خلال إمكانياته وقدراته المهنية".

وفي ضوء تلك المفاهيم يرى الباحث أنّ شعور المدرسين بالرضا الوظيفي أمر مهم يسعى له جميع المدرسين، لما له من مردود على واقع التعليم، وعلامات الطلبة، وعدم توافره قد يكون له تأثيرات سلبية في أدائهم وسلوكهم، مما يؤثر سلباً في عطائهم وكفاءتهم في التدريس، وأنّ هذه الظروف تجعل من المدرسين غير راضين عن مهنتهم.

#### أهمية الرضا الوظيفي:

بين شرشير (2000: ٢١٤) أهمية الرضا الوظيفي من خلال :

١- شعور الأفراد بالرضا الذي يشجع على زيادة حماسهم وإقبالهم نحو العمل، وبالتالي زيادة من عطائهم وإنتاجيتهم.

٢- زيادة تمسكهم في عملهم، الأمر الذي يعطيهم إحساساً إيجابياً نحو العمل ونحو الحياة بصورة عامة.

٣- شعورهم بالثقة بالنفس، وبالتالي يكون دافعاً قوياً لزيادة الإنتاج والاستمرار في العمل.

#### مفهوم فاعلية الذات :

تلعب فاعلية الذات دوراً مهماً في رضا الفرد عن عمله حيث أنّ فاعلية الذات هي التوقع الموجود لدى الموظف بقدرته على ممارسة العمل لتحقيق مردودات مرغوباً فيها وتشبع حاجاته (الرشيدي، 2008: ٩٢)

ويرى العدل(2001: ١٨٧) بأنّها " ثقة الفرد الكامنة في قدراته يعبر عنها خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة ".  
وأوضح الالوسي (٢٠٠١: ٢٥) " أحكام الفرد بخصوص قدراته الذاتية والنتيجة من المحصلة الكلية للخبرات النجاح والفشل في حياته بشأن مبادرته للقيام بسلوك معين وبالجهد الذي يبذله في ذلك السلوك وبمثارته عليه رغم المعوقات في مواقف الحياة ".  
وعليه يرى الباحث أنّ فاعلية الذات من المقومات الرئيسية لشخصية المدرس، لأنّه يعد من الأعمدة الرئيسة لسير عملية التعلم، لأنّه المسؤول الأول عن التحسين الأكاديمي، وتحسين أداء الطلبة، ولما يقع على عاتقه من العبء الأكبر في نقل المعلومات إلى الطلبة .  
أنواع فاعلية الذات:

ذكر كاظم وآخرون (٢٠١٦: ١٥-١٦) عدة أنواع لفاعلية الذات منها :

- ١- **الفاعلية القومية:** ودائماً ما يرتبط هذا النوع بأحداث لا يستطيع الأشخاص السيطرة عليها كإنتشار التكنولوجيا والتغيرات التي تحدث في العلم والتي يمكن أن يكون لها تأثير على معتقداتهم وافكارهم .
- ٢- **الفاعلية الجماعية:** عن طريق أيمان مجموعة من الافراد بقدراتهم لانجاز عمل معين، لأن هناك الكثير من الصعوبات والمشكلات التي تحتاج الى تكاتف الجماعة وعملهم مع بعض.
- ٣- **الفاعلية الذات العامة:** من خلال إدراك الشخص لقدراته على إداء أو القيام بمهام مرغوب فيها، وهي تتأثر بعدد من المتغيرات كحجم الفصل الدراسي وعمر الدارسين وضخامة المنهاج وغيرها.



## ثانياً: الدراسات السابقة :

١-دراسة (الجمال،2010) وهدفت إلى " التنبؤ بفاعلية الذات من كل من الرضا الوظيفي وضغوط العمل الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية من التخصصات العلمية والأدبية للعام (2010-2011) في تبوك،" وتكونت عينة الدراسة من(208) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد استخدمت الباحثة مقياس الدراسة مكونة من (30) فقرة، اوضحت النتائج : وجود اختلافات لبعض أبعاد الذات وهما(فاعلية كفاءة خلق المناخ الإيجابي بالمدرسة- فاعلية توظيف موارد المدرسة لصالح نتائج الطلاب) بالنسبة لسنوات الخبرة لدى المعلمين، وجدت ترابط ايجابي دالة مستوى (0,01) بين فاعلية الذات والرضا الوظيفي، ووجود تأثير إحصائياً بين الرضا الوظيفي وفاعلية الذات وهي علاقة موجبة .

٢-دراسة بلاكبورن وروبينسون(Blackburn & Robinson, 2008) هدفت إلى " بحث العلاقة بين الفاعلية الذاتية للمعلمين ودرجة شعورهم بالرضا الوظيفي"، إضافة إلى تقصي أثر عوامل الجنس والخبرة والمؤهل العلمي للمعلم في تحديد لمستوى فاعلية الذاتية، تكونت عينة الدراسة من(80) معلماً، من معلمي المدارس في ولاية كنتاكي الأمريكية، أستخدم الباحثان مقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين لتشانن- مورانوفولك ( Tschannen-Moran & woolfolk, 2001) لقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين، وقد أظهرت النتائج على وجود إرتباط بين الفاعلية الذاتية الكلية للمعلمين وارتفاع شعور الرضا الوظيفي لديهم، وعدم وجود إرتباط إحصائياً بين الفاعلية الذاتية للمعلمين والمؤهل العلمي، أو متغير الجنس، بينما كان لمتغير الخبرة الأثر في تحديد الفاعلية الذاتية للمعلمين لصالح المعلمين ذوي الخبرة العالية.

٣-دراسة ادبيومي (Adebomoi,2012) هدفت إلى "الكشف عن أثر العلاقة بين الرضا الوظيفي والفاعلية الذاتية كمتنبئات بالالتزام الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة في ولاية أويو". تضمنت العينة (250) شخص، اختيروا عشوائياً، وأعد الباحث مقياساً خاصاً للدراسة مكون من(36) فقرة، وقد أظهرت النتائج: وجود مستوى من الرضا الوظيفي لدى المعلمين من جانب بيئة العمل وعلاقاته، ومدني فيما يتعلق بالراتب والتعويضات، مع ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية الكلي لدى المعلمين، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين الفاعلية الذاتية بجميع مجالاتها وبين الرضا الوظيفي العام والرضا عن بيئة العمل عند معلمي التربية الخاصة مما يحقق الالتزام الوظيفي التام .

٤-دراسة (العاجز ونشوان، 2004) هدفت إلى معرفة "العلاقة بين الرضا الوظيفي وتطوير فعالية أداء المعلمين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة"، تألفت العينة من(302) فرداً، أعد الباحث استبيان مؤلف من خمسة مجالات، أظهرت النتائج : أن أكثر مؤثرات الرضا المساهمة في تطوير فعالية مستوى المعلمين هي سلامة النظام والانضباط المدرسي، وتوفير الأمن والأمان والحرية والديمقراطية للمعلمين، كما أشارت نتائج الدراسة: إن الذكور والمرحلة الاعدادية واصحاب الشهادات العليا هم أكثر رضا من غيرهم .

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد أستعراض الدراسات السابقة التي تيسر الرجوع إليها، لاحظ الباحث وجود بعض الدراسات التي تتفق مع الدراسة الحالية كدراسة الجمال(2010) في السعودية ودراسة ادبيومي (Adebomoi,2012) في نيجيريا ودراسة العاجز ونشوان (2004) في فلسطين، إلا أن الدراسات تختلف عن الدراسة الحالية في عدد العينة والمجتمع ومكان التطبيق .

## الفصل الثالث

### منهجية البحث وإجراءاته

أعتمد الباحث المنهج الوصفي لإجراء البحث، لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه، حيث يعد هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات من وجهة نظر كثير من الباحثين.

### مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع البحث من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الذين يُدرسون الصف الأول المتوسط ضمن مديرية تربية الأنبار للعام الدراسي 2018-2019، البالغ عددهم (٢٧٥) مدرساً ومدرسة، وقد أختار الباحث (110) مدرساً ومدرسةً، منهم (60) مدرساً و(50) مدرسةً. حيث قام الباحث بإتباع الطريقة العشوائية بتوزيع (120) استبانة على مجتمع الدراسة واسترد منها (110) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي، الجدول رقم (1) يوضح التوزيع .

### الجدول (1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=110)

| المتغير          | المستوى        | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------|----------------|---------|----------------|
| الجنس            | ذكر            | 50      | 45.5           |
|                  | أنثى           | 60      | 54.5           |
|                  | المجموع        | 110     | 100.0          |
| المؤهل العلمي    | بكالوريوس      | 84      | 76.4           |
|                  | دراسات عليا    | 26      | 23.6           |
|                  | المجموع        | 110     | 100.0          |
| الخبرة التعليمية | أقل من 5 سنوات | 37      | 33.6           |
|                  | 5-10 سنوات     | 45      | 40.9           |

| المتغير       | المستوى               | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|-----------------------|---------|----------------|
|               | أكثر من 10 سنوات      | 28      | 25.5           |
|               | <b>المجموع</b>        | 110     | 100.0          |
| الراتب الشهري | 500 ألف - 800 ألف     | 21      | 19.1           |
|               | 800 - 1000000 مليون   | 48      | 43.6           |
|               | أكثر من 1000000 مليون | 41      | 37.3           |
|               | <b>المجموع</b>        | 110     | 100.0          |

#### أداتا البحث:

أ- مقياس الرضا الوظيفي: أعتد الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بهدف الدراسة، ولإعدادها قام الباحث بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المشابه للدراسة الحالية وأبرزها دراسة العامر (2007) ودراسة (الجمال، 2010) وتوصل الباحث عن طريق تلك الدراسات إلى بناء مقياس الرضا الوظيفي وفق سلم ليكرت الخماسي تكون بصيغته النهائية من (30) فقرة.

ب- مقياس فاعلية الذات: من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المشابه للدراسة الحالية وأبرزها دراسة (العاجز ونشوان، 2004) قام الباحث بإعداد مقياس لفاعلية الذات تكون بصورته النهائية من (20) فقرة.

#### صدق الأدوات وثباتهما:

تم عرض المقياسان على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص. وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعض الفقرات ليخرج مقياسا الرضا الوظيفي للمدرسين، ومقياس فاعلية الذات بصيغته النهائية الملحق (1)، (2) وللتأكد من ثبات أداتي الدراسة تم تطبيقهما على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (25) مدرساً ومدرسة، بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في المرتين، بهدف

استخراج معامل الثبات للأداة، جرى تطبيق معادلة (كرونباخ الفا)، والجدول (2) يوضح ذلك.

#### الجدول (2)

معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا)

| المجال        | معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) | معامل تطبيق بطريقة بيرسون |
|---------------|------------------------------------|---------------------------|
| الرضا الوظيفي | 0.89                               | 0.77                      |
| فاعلية الذات  | 0.82                               | 0.73                      |
| الأداة ككل    | 0.90                               | 0.74                      |

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ).

### الفصل الرابع

#### عرض النتائج ومناقشتها

يستعرض الفصل نتائج البحث ومناقشتها بحسب ماجاء فيها من اسئلة ، وسيتم

ذلك من خلال الإجابة على أسئلة البحث، وفيما يلي عرض النتائج:

أولاً: ما درجة الإحساس بالرضا الوظيفي لدى عينة من مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في العراق؟

استخرجت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن

عبارات مجال الرضا الوظيفي والمجال ككل، الجدول (3) يوضح ذلك

#### الجدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال الرضا الوظيفي

والمجال ككل مرتبة تنازلياً تبعاً لوسط الحسابي

| الرتبة | الرقم | العبارة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقييم |
|--------|-------|---------|---------------|-------------------|--------------|
|--------|-------|---------|---------------|-------------------|--------------|

| الرتبة | الرقم | العبارة   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقويم |
|--------|-------|---|---------------|-------------------|--------------|
| ١      | ٢٩    | أتلقي المساعدة من المشرف للتغلب على الصعوبات التي تواجهني أثناء عملية التدريس | 4.68          | 0.63              | مرتفعة       |
| ٢      | ١٢    | أشعر بأنني عضو فاعل ونشط ومهم ومفيد في المجتمع                                | 4.32          | 0.56              | مرتفعة       |
| ٣      | ٣     | أحس بتعامل الإدارة المدرسية مع جميع المدرسين بعدالة ومساواة وشفافية           | 3.95          | 0.92              | مرتفعة       |
| ٤      | ٦     | أشعر بالتقدير والاحترام من جميع المدرسين داخل المدرسة                         | 3.91          | 0.97              | مرتفعة       |
| ٥      | ٧     | أشعر بالسعادة في تحمل مسؤوليات مهنة التدريس                                   | 3.69          | 0.85              | مرتفعة       |
| ٦      | ١١    | أرى بأن مهنة التدريس تلبي حاجات ورغبات وطموحات بداخلي                         | 3.68          | 0.78              | مرتفعة       |
| ٦      | ١٣    | أحدد أولويات أدائي في التدريس داخل غرفة الصف                                  | 3.68          | 0.85              | مرتفعة       |
| ٨      | ٢٥    | أرى أن الإدارة تتبع العدالة في توزيع الحصص والأنشطة                           | 3.67          | 0.79              | مرتفعة       |
| ٩      | ٢٣    | أصبح أكثر إنتاجية حين أحصل على ترقيات وحوافز                                  | 3.66          | 0.79              | متوسطة       |
| ١٠     | ٢     | أرى أن الإدارة المدرسية توزع حصص الفراغ في جدولي المدرسي بحيث أشعر بالرضا     | 3.65          | 0.79              | متوسطة       |
| ١١     | ٢٨    | أشعر بصعوبة فهم توجيهات المشرف التربوي المرتبطة بتطوير عملية التدريس          | 3.64          | 0.82              | متوسطة       |
| ١٢     | ١٠    | أشعر بأنني أحقق ذاتي من خلال عملي كمدرس                                       | 3.62          | 0.92              | متوسطة       |
| ١٣     | ٥     | يزداد حبي وتقديري لمدير المدرسة في حالة تغييره أسلوب تعامله                   | 3.59          | 0.90              | متوسطة       |
| ١٤     | ١٤    | أحدد الوقت اللازم لتنفيذ الدرس  | 3.57          | 0.78              | متوسطة       |
| ١٥     | ١     | أحب أن يكون عدد الطلبة متوسطاً داخل غرفة الصف مما يشعرني بالرضا               | 3.56          | 0.91              | متوسطة       |
| ١٦     | ٢٢    | أعتقد أن عملي يحقق لي الاستقرار المادي  | 3.56          | 0.76              | متوسطة       |
| ١٧     | ١٦    | أشعر بالارتياح في مهنتي بسبب وجود غرف كافية للمدرسين                          | 3.54          | 1.06              | متوسطة       |
| ١٨     | ٢٠    | أشعر بأن الترقية تتم على أساس العلاقات الشخصية                                | 3.51          | 0.80              | متوسطة       |
| ١٩     | ٩     | أنا راضي عن أدائي في مهنة التدريس ولا يهمني رأي الآخرين                       | 3.48          | 0.79              | متوسطة       |
| ١٩     | ٢١    | أشعر بأن الراتب الذي أتقاضاه مع حجم العمل المدرسي غير مناسب                   | 3.48          | 0.77              | متوسطة       |
| ٢١     | ١٩    | أعتقد بأن العائد المادي لمهنة التدريس غير كاف                                 | 3.43          | 0.78              | متوسطة       |
| ٢٢     | ١٧    | أشعر بالرضا عن مدى توافر التقنيات الحديثة في المدرسة                          | 2.61          | 0.65              | متوسطة       |
| ٢٣     | ١٥    | هناك زيادة في العبء من الحصص الدراسية   | 2.55          | 0.67              | متوسطة       |

| الرتبة         | الرقم | العبارة  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقييم |
|----------------|-------|--|---------------|-------------------|--------------|
| ٢٤             | ٤     | أشعر أنّ عملي داخل المدرسة يلاقي تقديراً من المدير                 | 2.45          | 0.80              | متوسطة       |
| ٢٥             | ١٨    | أشعر من خلال عملي في المدرسة بالأمن والاستقرار الوظيفي             | 2.44          | 0.71              | متوسطة       |
| ٢٦             | ٨     | أحب مهنتي كمدرس إذا كان لها مستقبل زاهر                            | 2.42          | 0.78              | متوسطة       |
| ٢٧             | ٢٦    | أشعر بأنّ عملي لا يلقى ما يستحقه من تقدير لدى المشرف التربوي       | 2.32          | 0.86              | منخفضة       |
| ٢٨             | ٣٠    | أحظى بالاحترام والتقدير والمكانة في المجتمع المحلي                 | 2.25          | 0.83              | منخفضة       |
| ٢٨             | ٢٧    | أشعر بعدم تعاون أولياء أمور الطلبة معي لحل المشكلات التي يواجهونها | 2.25          | 0.88              | منخفضة       |
| ٣٠             | ٢٤    | يوفر راتبي مستقبلاً آمناً لي ولأسرتي                               | 2.04          | 1.43              | منخفضة       |
| درجة الرضا ككل |       |  |               |                   | متوسطة       |
|                |       |  | 3.31          | 0.22              | متوسطة       |

يتضح من الجدول (3) أن الأوساط الحسابية تراوحت بين (2.04-4.68)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (29) "أتلقي المساعدة من المشرف للتغلب على الصعوبات التي تواجهني أثناء عملية التدريس" بوسط حسابي (4.68) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (24) "يوفر راتبي مستقبلاً آمناً لي ولأسرتي" بوسط حسابي (2.04) وبدرجة تقييم منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.31) بدرجة تقييم متوسطة، ونفس النتيجة إلى أن الموارد البشرية في الوزارات الحكومية بشكل عام ووزارة التعليم على وجه الخصوص تعاني نوعاً ما من الإهمال لتطوير الجانب المهاري وتحسين الأداء؛ مما انعكس على مستوى الرضا الوظيفي وشعورهم بعدم الكفاءة والقدرة على التعلم المهني مقارنة بالوظائف الأخرى، ويعزو الباحث حصول العبارة المتعلقة بالراتب على المرتبة الأخيرة إلى الاهتمام بالحوافز المالية كالمكافآت التشجيعية في تشجع وتحفز المدرسين على العمل مما يزيد من الايدي العاملة، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الحوافز المالية تزيد من رغبة المدرسين على الاهتمام بمهامهم المكلفين بها مما يدفعهم إلى انجاز أعمالهم على أكمل وجه كما أن إتباع نظام حوافز عادلة ومناسبة تزيد من ولاء المدرسين ورغبتهم في العمل، وتفسر أيضاً في أن تطبيق نظام

رواتب وحوافز مناسب يجعل المدرسين يشعرون أن الوزارة مهتمة بهم فضلاً عن أن معرفة الفرد انه سوف يحصل على مكافئة جيدة تزيد من شعوره بالأمان والاطمئنان؛ مما يجعله أكثر التزاماً بالعمل وأكثر انجازاً لمهامه وذلك لأنه يعتبر في مأمن من الضغوطات النفسية وخاصة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة اديبومي ( Adebomoi, 2012) التي بينت نتائجها وجود رضا الوظيفي لدى المعلمين من جانب بيئة العمل وعلاقاته، وامتدني فيما يتعلق بالراتب والتعويضات.

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الإحساس بالرضا الوظيفي لمدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير (الراتب الشهري، والجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)؟ استخراجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الرضا الوظيفي ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، كما تم تطبيق تحليل التباين الرباعي (4 way ANOVA) على مجال الرضا الوظيفي ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، الجداول (4-5) توضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الرضا الوظيفي ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية

(ن=110)

| المتغير       | المستوى     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------------|-------------|-----------------|-------------------|
| الجنس         | ذكر         | 3.18            | 0.18              |
|               | أنثى        | 3.38            | 0.21              |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس   | 3.34            | 0.22              |
|               | دراسات عليا | 3.19            | 0.18              |



|      |      |                       |                     |
|------|------|-----------------------|---------------------|
| 0.18 | 3.24 | أقل من 5 سنوات        | الخبرة<br>التعليمية |
| 0.19 | 3.27 | 10-5 سنوات            |                     |
| 0.25 | 3.46 | 10سنوات فأكثر         |                     |
| 0.04 | 3.05 | 500ألف - 800 ألف      | الراتب<br>الشهري    |
| 0.07 | 3.20 | 800 - 1000000 مليون   |                     |
| 0.11 | 3.56 | أكثر من 1000000 مليون |                     |

يبين الجدول (4) وجود اختلافات في المتوسطات الحسابية حول درجة الإحساس بالرضا الوظيفي لمدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، الراتب الشهري) وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الرباعي على مجال الرضا الوظيفي ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، الجدول (5) يوضح ذلك.

#### الجدول (5)

نتائج تطبيق تحليل التباين الرباعي (4 way ANOVA) على درجة الرضا الوظيفي ككل تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية ، الراتب الشهري) تبعاً للمتغيرات الشخصية

| الدلالة الإحصائية | F     | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | المصدر           |
|-------------------|-------|----------------|--------------|----------------|------------------|
| 0.00              | 14.92 | 0.48           | 1            | 0.48           | الجنس            |
| 0.00              | 10.80 | 0.35           | 1            | 0.35           | المؤهل العلمي    |
| 0.00              | 8.60  | 0.28           | 2            | 0.55           | الخبرة التعليمية |
| 0.00              | 28.68 | 1.374          | 2            | 2.748          | الراتب الشهري    |
|                   |       | .006           | 103          | .619           | الخطأ            |
|                   |       |                | 110          | 1208.000       | المجموع          |
|                   |       |                | 109          | 5.26           | المجموع مصحح     |

يظهر من الجدول (5) ما يلي:

١. وجود فروق لمتغير الجنس، حيث بلغت قيم (F) (14.92) وهي قيمة جيدة، وعند مراجعة الأوساط الحسابية المبينة في الجدول السابق يتبين أن الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.38) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرسات أكثر قدرة على القيام بأعمال أو مهام المدرسية والتي تتناسب مع قدرتهن ومعرفتهن مما يتوافق مع الرضا، كما أن فرص العمل المتاحة أمام الإناث خارج المجال التعليمي أقل منها لدى الذكور مما يرفع من نسبة الرضا لدى الإناث، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (العاجز ونشوان، 2004) التي أوضحت بأن الفروق لصالح الذكور.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في آراء أفراد العينة حول درجة الإحساس بالرضا الوظيفي لمدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ككل يعزي إلى المؤهل، إذا كانت قيم (F) (10.80) وهي قيمة دالة إحصائياً، وعند مراجعة الأوساط الحسابية تبين أن الفرق لمصلحة (بكالوريوس) بمتوسط (3.34)، ويعود السبب في ذلك إلى أن المدرسين الحاصلين على مؤهل عملي (دراسات عليا) لديهم ميول لتغيير مهنة التدريس والعمل في المجالات أخرى كالتعليم الجامعي مما يقلل من مستوى الرضا الوظيفي لديهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العاجز ونشوان، 2004) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين عوامل الرضا الوظيفي لصالح حملة الشهادات العليا.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في الآراء حول درجة الإحساس بالرضا الوظيفي لمدرسي اللغة العربية ككل يعزي إلى متغير الخبرة التعليمية، حيث بلغت قيم (F) (8.60) وهي قيمة مقبولة، وللتعرف على مصادر الفروق تم تطبيق طريقة (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول (6) يوضح ذلك.

(6) الجدول

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على درجة الإحساس بالرضا الوظيفي لمدرسي اللغة العربية ككل تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية

| الخبرة التدريسية | المتوسط الحسابي | أقل من 5 سنوات | 5-10 سنوات | 10 سنة فأكثر |
|------------------|-----------------|----------------|------------|--------------|
| أقل من 5 سنوات   | 3.24            |                | -0.03      | -0.22*       |
| 5-10 سنوات       | 3.27            |                |            | 0.19-*       |
| أكثر من 10 سنوات | 3.46            |                |            |              |

\*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ .

يوضح الجدول (6) أن مصادر الاختلافات بين الخبرة التعليمية (أقل من 5 سنوات، أكثر من 10 سنوات) لمصلحة الخبرة (الطويلة) بمتوسط (3.46)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للخبرة التعليمية (القصيرة) بمتوسط (3.24)، وأظهرت الفروق بين الخبرة (المتوسطة، الطويلة) لصالح فترة الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للخبرة التعليمية (5-10 سنوات) (3.27)، ويعود السبب في ذلك إلى أن المدرسين يتقاعدون عن العمل بعد سن (55) مما يخلق نوع من الرضا لدى المدرسين والمدرسات الذين تزيد خبراتهم عن (10) سنوات، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (العاجز ونشوان، 2004) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لسنوات الخدمة.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  في آراء أفراد العينة حول درجة الإحساس بالرضا الوظيفي لمدرسي اللغة العربية ككل يعزى إلى متغير الراتب الشهري، حيث إن قيم (F) (82.68) وهي مقبولة إحصائياً، ولبيان الفروق تم تطبيق طريقة (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على درجة الإحساس بالرضا الوظيفي لمدرسي اللغة العربية ككل تبعا لمتغير الراتب الشهري

| الخبرة التدريسية    | المتوسط الحسابي | 500 ألف - 800 ألف | 800 - 1000000 مليون | أكثر من 1000000 مليون |
|---------------------|-----------------|-------------------|---------------------|-----------------------|
| 500 ألف - 800 ألف   | 3.05            | -0.15             |                     | -0.51*                |
| 800 - 1000000 مليون | 3.20            |                   |                     | 0.36-*                |
| أكثر من 1000000     | 3.56            |                   |                     |                       |

\*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ .

يظهر من الجدول (7) أن مصادر الفروق كانت بين فئات الراتب الشهري (500 ألف - 800 ألف، أكثر من 1000000 مليون) لصالح (أكثر من 1000000 مليون) بمتوسط حسابي (3.56)، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق بين (800-1000000، أكثر من 1000000 مليون) لصالح (أكثر من 1000000 مليون) .

ثالثاً: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين الإحساس بالرضا الوظيفي لمدرسي اللغة العربية وفاعلية الذات لديهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل الارتباط بيرسون ( Pearson Correlation) بين الإحساس بالرضا الوظيفي لمدرسي اللغة العربية وفاعلية الذات لديهم، الجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين الإحساس  
بالرضا الوظيفي لمدرسي اللغة العربية وفاعلية الذات لديهم

| المجال                 | معامل الارتباط    | فاعلية الذات لديهم |
|------------------------|-------------------|--------------------|
| الإحساس بالرضا الوظيفي | 0.32              |                    |
|                        | الدلالة الإحصائية | 0.00               |

يظهر من الجدول (8) أن قيمة معامل الارتباط بين الإحساس بالرضا الوظيفي لمدرسي اللغة العربية وفاعلية الذات لديهم بلغت (0.32) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) مما يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية ما بين الإحساس بالرضا الوظيفي لمدرسي اللغة العربية وفاعلية الذات لديهم، يعزو الباحث هذه النتيجة أثر العلاقات الاجتماعية على الفرد والحالة الضغوطات النفسية للموظف. حيث بينت العديد من الدراسات أن الأفراد الذين يقيمون علاقات اجتماعية جيدة داخل المنظمات التي يعملون بها هم أكثر إسهاماً وفاعلية في أداء الأعمال الموكلة إليهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجمال (2010) ودراسة بلاكبورنورويينسون (Blackburn & Robinson, 2008) التي أظهرت وجود ترابط موجب بين فاعلية الذات والرضا الوظيفي.

التوصيات:

- ١- العمل على تحسين الأوضاع المادية والمهنية والاجتماعية للمدرس حتى يستطيع القيام بدورة بالشكل المطلوب.
- ٢- عقد دورات تدريبية للمدرسين الهدف منها إكسابهم المهارات التي تمنحهم فرصة التخلص من صعوبات العمل في مهنة التدريس .

### المقترحات:

- ١-دراسة مماثلة حول مستوى الاحتراق النفسي وعلاقته بضغط العمل والأداء التدريسي لدى أساتذة الجامعات في العراق .
- ٢- إجراء دراسة تتناول العلاقة بين ممارسة مدرسي اللغة العربية للمهارات اللغوية وعلاقتها بالاداء التعبيري لدى طلبتهم .

### المصادر والمراجع :

- ١ . الأحمدى، جنان عبد الرحمن (2006). الرضا الوظيفي، مجلة الحقوق، العدد (3)، الكويت.
- ٢ . الالوسي، أحمد (٢٠٠١).فاعلية الذات وعلاقتها بتقرير الذات لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- ٣ . الجمال، سمية (2010). التنبؤ بفاعلية الذات من كل من الرضا الوظيفي وضغوط العمل والاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك، القاهرة: مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد(12)، يونيو(2012).
- ٤ . جمهورية العراق(١٩٩٦).الأهداف التربوية في القطر العراقي، ط٢، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية: مطبعة وزارة التربية، رقم ٣ .
- ٥ . حكيم، عبد الرحمن (2009). الرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم العام ومعلمي الفئات الخاصة من الجنسين، <http://faculty.mu.edu.sa/download.php?fid=21148>
- ٦ . الدليمي، أحمد وكريم ، ناصر(٢٠٠٩).علم النفس الاداري وتطبيقاته في العمل ط.١، عمان: دار الاوائل للنشر والتوزيع .

٧. الرشيدى، بشير (2008). **التعامل مع الذات نموذج الإرشاد النفسي والصحة النفسية**، ط2، الكويت: إنجاز العالمية للنشر والتوزيع.
٨. السلمي، علي (١٩٩٥). **السلوك الانساني في منظمات الاعمال**. القاهرة: دار الغريب للنشر والتوزيع .
٩. شرشير، صباح سليم (2000). **الرضا الوظيفي لدى مديري ومديرات الدوائر في وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية العاملين في محافظات شمال فلسطين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
١٠. الشعراوي، علا (2000). **فاعلية الذات وعلاقتها ببعض متغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد(44)، ص ص 123-146.**
١١. العاجز، فؤاد ونشوان، جميل (2004). **عوامل الرضا وتطوير فعالية أداء المعلمين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.**
١٢. العدل، عادل (2001). **تحليل العلاقة بين مكونات القدرة على حلال المشكلات الاجتماعية وكلاً من فاعلية الذات والاتجاهات نحو المخاطرة، القاهرة: مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد(1)، العدد(25)، ص ص-178 121.**
١٣. كاظم، أنور وعبد المحسن، منال وعباس، منى (٢٠١٦). **فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى المعلمين**. بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، كلية الاداب، جامعة القادسية .

14. Adebomi, O . (2012). **Job Satisfaction and Self-Efficacy as Correlates of Job Commitment of Special Education**

**Teachers in Oyo State.** Journal of Education and Practice, 3(9): 95-103.

15. Blackburn, J. & Robinson, S . (2008). Assessment of teacher self- efficacy and job satisfaction of early career **Kentucky agriculture teachers.** Journal of Agricultural Education.3(49).1 11.

